بيان صحفى

يوم الفتيات في القاهرة والإسكندرية

أكثر من ١٠٠ فتاة يلقين نظرة على سوق العمل في ٤٠ شركة

أبريل ٢٠١٧

للسنة الثانية على التوالى، تم عقد يوم الفتيات العالمي بنجاح يوم ٢٠١٧/٤/٢٤ في القاهرة. وذلك نتيجة التعاون بين مبادرة "المدارس شركاء المستقبل (باش)" في معهد جوته بالقاهرة والإسكندرية وبرنامج الهيئة الألمانية للتعاون الدولي "إدماج المرأة اقتصاديا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" الفرصة للمشتركات للدخول إلى عالم العمل الملموس.

يوم الفتيات هو يوم لتحديد الإتجاه المهني للفتيات وللنساء الصغيرات بالتركيز على الأشكال الوظيفية والمناصب المهنية الغير إعتيادية للسيدات في المجتمع المصري: كالمناصب القيادية أو الوظائف التقنية. المشتركات يعملن بطريقة عملية ويتحدثن مع سيدات يعملن في وظائف غير مألوفة حتى يحصلن على أفكار محددة عن مختلف الأشكال المهنية، كما يشاهدن سيدات إستطعن الوصول إلى ذلك بالرغم من كل الصعوبات.

وقد كانت مبادرة "باش" قد قامت في ١١ أكتوبر ٢٠١٦، وهو اليوم العالمي للفتاة، بإقامة اليوم العالمي الأول في معهد جوته القاهرة لأكثر من ٢٠ فتاة بالصف الأول الثانوي بمدارس حكومية ومدارس خاصة مصرية شريكة بالتعاون مع أكثر من ١٠ شركات. ولتعميق واستدامة التوجيه المهني للفتيات والنساء الصغيرات من الصف الثاني الإعدادي حتى الصف الأول الثانوي من مدارس باش المصرية فقد اجتمع هذا العام معهد جوته بالقاهرة وبالإسكندرية مع برنامج EconoWin الذي تنظمه الهيئة الألمانية للتعاون الدولي للعمل معاً، وحيث أن معهد جوته هو المسئول فهو يقود عملية تنفيذ يوم الفتيات في القاهرة والإسكندرية. وفي الشهور التالية تقدم الهيئة الألمانية للتعاون الدولي من خلال مبادرة "أنا هنا" لبرنامج EcnoWin إمكانية الاشتراك في برنامج إرشادي للبنات ممن تم اختيارهن أو القيام بتدريب مهني طويل.

لقد تم بالفعل تقديم أكثر من ١٠٠ طلب للإشتراك في يوم الفتيات من مدارس باش في القاهرة والإسكندرية ودمنهور وسوهاج. ويقول أحمد السعدني من شركة سيمنس مصر "يوم الفتيات هو فرصة لنا لعرض الوظائف التقنية للبنات الصغيرات وتشجيعهم عليها. نحن في شركة سيمنس نحتاج إلى شباب موهوبين. الحماس هو الذي يؤخذ في الاعتبار - وليس النوع!". إن شركة سيمنس مصر تشترك للمرة الأولى في يوم الفتيات. وقد تم هذا العام تسجيل رقم قياسي باشتراك أكثر من ٤٠ شركة من القاهرة والإسكندرية من بينهم على سبيل المثال أيضاً شركة تيسين كروب وشركة جنرال موتورز وشركة مرسيدس وشركة فودافون وشركة ميرسك والسفارة الألمانية.

وتصرح كرينا شتال المنسقة للمشروع في القاهرة بمعهد جوته "نحن نتمنى كل عام أن ننمو أكثر. لابد أن تتمكن فتيات أكثر ونساء صغيرات أكثر من معايشة وظيفة فنية أو منصب قيادي بشكل مباشر."

للإستفسارات:

كرينا شتال
معهد جوته القاهرة
منسقة مشروع يوم الفتيات بالقاهرة
Krine.Stahl@goethe.de
تليفون: ٠١٢١١٨٦٤٤٧٨

نرمين عبد العاطي
معهد جوته الأسكندرية
منسقة مشروع يوم الفتيات بالإسكندرية
Nermin.Abdel-Aty@goethe.de
تليفون: ٠١٠٩٩٢٢٤١٩٠

بيشوي صادق
منسق مشروع "أنا هنا" للإرشاد
Bishoy.Sadek@giz.de
تليفون: ٠١٢٨٢٨١٣٨١٩

عن يوم الفتيات:
بدأ يوم الفتيات في ألمانيا للمرة الأولى قبل ٢٦ عاماً من قبل الوزارة الألمانية للتعليم والبحث العلمي واتحاد النقابات العمالية الألماني ومبادرة D21 الألمانية. ومنذ ذلك الحين يقوم مركز الكفاءات: التقنية – التنوع – تكافؤ الفرص (جمعية مسجلة) بتنسيق هذا اليوم، والذي يسمى أيضًا "يوم مستقبل الفتيات". في مصر يقام يوم الفتيات بالتعاون مع مركز التقنية – التنوع – تكافؤ الفرص جمعية مسجلة. وفي ضوء عدم المساواة بسبب النوع في سوق العمل فإن يوم الفتيات يعتبر سواء في ألمانيا أو في مصر عنصر مهم للدعم المهني للبنات والشابات.

صحيح أن البنات والشابات في كلا البلدين قد أصبحن في الوقت الحالي من "النخبة المتعلمة"، حيث أنهن يحصلن في المتوسط على مؤهلات دراسية أحسن في المدارس والجامعات، إلا أنهن غالبا ما يتعرضن فيما بعد لمختلف أشكال الاضطهاد المهني. في كلا البلدين تحصل النساء في الغالب على مرتبات أدنى من الرجال ويسعين نادرا إلى مهن تقنية أو علمية أو يدوية مقارنة بالرجال. بالإضافة إلى أنهن يشغلن مناصب قيادية أقل من الرجال بوضوح. كما أن معدل البطالة بين النساء في مصر أعلى عدة مرات من الرجال في العديد من المهن.

عن معهد جوته في مصر ومبادرة "المدارس:شركاء المستقبل" (باش):
معهد جوته هو معهد ثقافي يمثل جمهورية ألمانيا عالمياً. يقوم معهد جوته بتشجيع معرفة اللغة الألمانية خارج ألمانيا ويرعى التعاون الثقافي الدولي ويعطي صورة شاملة عن ألمانيا. في مصر يعمل معهد جوته منذ عام ١٩٥٨ بمعهد في القاهرة وآخر في الإسكندرية. هدف معهد جوته هو تشجيع تبادل الثقافات المتعددة وتشجيع الحوار بين الثقافات. وأساس ذلك هو التعاون الوثيق بين الشركاء المصريين في مجال الثقافة والتعليم. في فبراير ٢٠٠٨ أطلقت وزارة الخارجية الألمانية مبادرة "المدارس: شركاء المستقبل" (المعروفة باسم باش). وتقوم وزارة الخارجية بتنظيم باش وتنفيذها مع الإدارة المركزية لشؤون المدارس خارج ألمانيا ومعهد جوته والهيئة الألمانية للتبادل العلمي والهيئة الألمانية للتبادل التربوي التابعة لمؤتمر وزارة الثقافة. هناك أربعة أفكار أساسية تحدد اتجاه باش: آفاق مستقبلية عن طريق التعليم، توسيع الأفق عن طريق تعدد اللغات، مدخل إلى اللغة والتعليم وتناول مشكلات المستقبل سويا كمجتمع تعلم دولي.

عن مبادرة "أنا هنا":
بهدف "إدماج المرأة اقتصاديا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" اتخذ هذا الموضوع أهميته في عام ٢٠١٠ من قبل الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية. "أنا هنا" تمثل المشاركة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة وتعتبر اليوم عنواناً في العالم العربي للمشاريع والمنتجات المبتكرة في مجال التوجيه المهني وإدماج السيدات الشابات في الحياة العملية. "أنا هنا" تعمل منذ عام ٢٠١٢ على وضع تصور لنشاطات مختلفة لاستكمال تشكيل التوجيه المهني للفتيات الصغيرات.